

خطر الشرك الأصغر | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

ثم اورد حديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. فسأل عنه فقال الرياء ودل على انه صلى الله عليه وسلم يحذر الامة تحذيرا بالغاً من امر الرياء والرياء مشتق من الرؤية - 00:00:00

وان يفعل الانسان او يقوم مقاماً او يتكلم كلاماً ليراه الناس ولا يريد به الله عز وجل وانما يريد الناس. فلذلك سمي بالرياء لانه يري الناس عياداً بالله ولا يريد الله عز وجل - 00:00:16

وهذا باب خطير للغاية. وكان الصحابة رضي الله عنهم يخافونه على انفسهم حتى قال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه - 00:00:31

النفاق الاصغر وليس الاكبر يعلمون يقينهم لكن النفاق الاصغر برياء او نحوه يخاف منه ومن حياة القلب ان يخاف الانسان من الشرك ولهذا قال الحسن في الشرك والله ما امنه الا منافق - 00:00:44

وما خافه الا مؤمن الذي يخاف من الشرك هو المؤمن. اما المنافق الذي لا يبالي فهو الذي لا يخاف من الشرك فالحاصل ان الشرك الاصغر مما يخاف طلبة العلم واهل الوجاهة - 00:01:05

يخاف عليهم اكثر من غيرهم لان الانظار تتجه اليهم ولهذا جاء ايضا في الحديث اكثر منافقي امتي قراؤها عياداً بالله. يكثر النفاق في القراء يعني في طلاب العلم يعني طالب علم لو عمره - 00:01:21

لو ان عمره عشرون سنة دخل في مجلس تجد الناس يقدرون هذا ربما تجد كبار السن في الثمانين يقسمون عليه ان يتقدم في صدر المجلس وربما قبلوا رأسه وهم الكبار - 00:01:34

لماذا؟ لان العلم يرفع. فقد يجلب هذا ضعيف النفس ان يستخدم العلم في سبيل ان يرتفع. وكما ان الدنيا فيها ما يرفع ففي الدين ما يرفع الدنيا فيها المال يرفع - 00:01:51

السلطة ترفع الدين والعلم يرفع وهو عند الناس اعلى وارفع من امور الدنيا ولهذا يقول طالب العلم قدر يكون له قدر ليس بالهين في نفوس المسلمين ولذا قد تضعف نفسه - 00:02:08

لاجل ذلك هذي مقامات خطيرة جدا ولذا جاء عن سفيان رحمه الله انه قال اينما لم يرائي؟ يعني من يأمن انه ما وقع في رياء؟ من يأمن انه ما قال كلمة مرة من المرات ليس - 00:02:27

ليست خالصة لان الباب خطير جدا الباب بالغ الخطورة. باب الرياء. ولهذا قال اخوف ما اخاف عليكم. امر مخوف ولهذا مواضع الشهرة عياداً بالله ومواضع لفت النظر هذه كثرت الان في هذا الوقت - 00:02:40

وصار الناس يسعون الى الظهور والبروز ووضع مثل الامور الحديثة من وسائل التواصل وغيرها ليبرزوا وليظهروا صاروا يتنافسون يتسابقون على الشيء الذي يلفت اليهم وربما عياداً بالله استخدموا في هذا الدين. وكان مرادهم غير الله. نعم هذا امر مخوف لكن. ينبغي ان يعلم ضرورة التوازن - 00:02:59

ليس معنى الخوف من الشرك ان يقول طالب العلم ما دام الامر بهذه الخطورة فما الذي يحملني على نشر العلم واخشى ان اريد الخير ثم اتورط بورطة عظيمة وهي الوقوع في الشرك قال لا هذا من الشيطان. هذا بهذا الحد من الشيطان لكن جاهد نفسك. وسل ربك ان يعينك على نفسك - 00:03:24

ولهذا كان الحسن البصري رحمه الله تعالى في مجلس. وكان العلاء ابن الشخير وهو اخو مطرف ابن الشخير ابن عبد الله ابن الشخير

عبد الله بن الشخير صحابي رضي الله عنه له ابنان كريمان مطرف وعبدالله. والعلاء. فقييل للعلاء - [00:03:42](#)

يعني بوعظ او نحوه. قال ان للكلام مؤنة يعني اخشى منه فقال الحسن ود الشيطان لو ظفر بها منكم فلم يؤمر بمعروف ولم ينه عن منكر. اذا صار طالب العلم يقول لا انا لن اعظ - [00:04:04](#)

لن انشر العلم اخاف قال هذا الذي يريد الشيطان ان يظفر منكم حتى لا يؤمر بمعروف ولا ينهى عن منكر ولا ينشر علم. فيكون عند طالب العلم توازن يستعيز بالله من شر نفسه - [00:04:22](#)

ويسأل الله ان يعينه على الاخلاص وفي نفس الوقت ينشر العلم ولا يفتر عن هذا ويسأل ربه التوفيق وان يعيذه من صغار الشرك وكباره ويتوازن في هذا - [00:04:33](#)